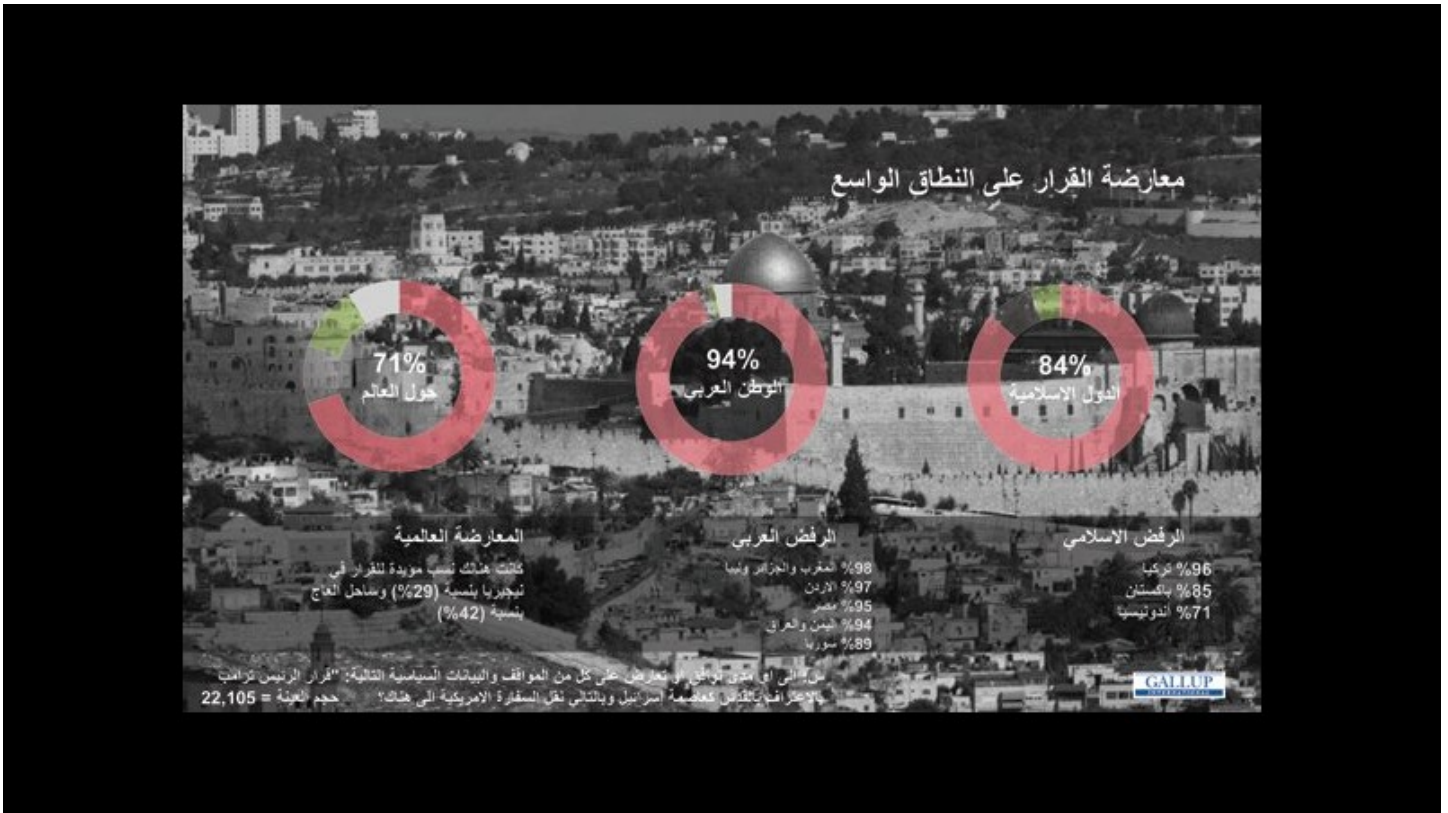


استطلاع: ثلثا سكان العالم ضد قرار ترامب



08 فبراير 2018 - 09:04

عمان - مفوضية الإعلام: أظهر استطلاع دولي للرأي العام، معارضة عالمية واسعة لقرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب بالاعتراف بالقدس عاصمة للاحتلال الإسرائيلي، وهي معارضة وصلت إلى نسبة ثلثي سكان العالم. فيما رأى ثلثا المستطلعة آراؤهم أن القرار المذكور سيؤدي إلى "ازدياد الإرهاب في العالم الإسلامي".

الدراسة الاستطلاع التي اجرتها مؤسسة "غالوب" الدولية للدراسات والبحوث، ومقرها زيورخ بسويسرا وشملت عينة من نحو 22 ألف شخص حول العالم بينهم نحو 800 أردني، خلصت إلى انه رغم أن "الرغبة والشعور بتحقيق السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين كانت هشة على الدوام، فان نتائج الاستطلاع تشير إلى أن ذلك (السلام) اصبح من الصعب جدا تحقيقه الآن".

واظهر الاستطلاع، الذي نشرته صحيفة "الغد" الأردنية، أن أكثر من ثلثي العالم معارض للقرار (بنسبة 71 %)، وان 59 % منهم معارضين بشدة. بينما وصلت نسبة المعارضة للقرار في الوطن العربي وحده إلى 94 %، ووصلت في الأردن إلى 97 %.

اما على مستوى الدول الإسلامية فبلغت 84 %.

نتائج الاستطلاع كشفت ايضا ان معارضة قرار ترامب كانت مرتفعة ايضا في الدول التي تعد من الحلفاء التقليديين للولايات المتحدة، ففي كوريا الجنوبية مثلا وصلت نسبة المعارضين إلى 46 % وفي المملكة المتحدة 45 %.

وكان قرار ترامب الذي اتخذ في 6 كانون الأول (ديسمبر) الماضي بالاعتراف بالقدس عاصمة موحدة لكيان الاحتلال ونقل السفارة الأمريكية من تل ابيب الى القدس، قد اثار موجة معارضة رسمية دولية واسعة، طالقت مواقف اغلب دول العالم، والتي حذرت في اغلبها من انعكاس مثل هذا القرار المخالف للقرارات الدولية على الأمن والاستقرار في الشرق الاوسط، وتراجع فرص الحل السلمي للقضية الفلسطينية.

من جانب آخر، كشف الاستطلاع المذكور أن غالبية المستطلعة آراؤهم حول العام، وبنسبة 52 %، يرون أن القرار الأميركي "يعطي الفلسطينيين المزيد من المبررات لاستخدام القوة للحصول على دولة خاصة بهم"، في حين ترتفع النسبة إلى 77 % في الوطن العربي، وعلى مستوى العالم الإسلامي إلى 58 %.

ونتيجة لذلك، عبر أكثر من ثلثي الذين شاركوا في الاستطلاع حول العالم (بنسبة 70 %) عن اعتقادهم بان هذا القرار سوف يؤدي إلى "ازدياد الإرهاب في العالم الإسلامي"، بينما تتزايد النسبة بشكل كبير في اليمن (87%) وفي سورية (82%) وفي العراق (76%)، وهي نفس البلدان التي يتم محاربة المنظمات الإرهابية فيها حاليا. بينما وصلت النسبة على مستوى العالم الإسلامي إلى 81 % والوطن العربي 71 %.

وتعليقا على نتائج الاستطلاع قال رئيس مؤسسة غالوب الدولية للدراسات والابحاث كاتشو ستويشيف: "من النادر ان يتم استطلاع رأي عام ويتم تسجيل هذا الاجماع على قضية واحدة حول العالم، ما يشير إلى ألم عميق بين العالم الإسلامي من الشرق والأوسط وحتى أقصى آسيا"، كما رأى ان "رد الفعل العام على قرار ترامب هو ايضا في الغالب سلبي في أوروبا". وخلص ستويشيف إلى انه "يبدو انه رغم عقود من الثقة في دور الدبلوماسية الأميركية المتوازنة.. فان ذلك قد تبخر الآن".
يشار إلى أن الاستطلاع المذكور نفذ في الأردن عبر شركة الخطوط البيانية للدراسات، واستندت فيه على عينة عشوائية مختارة بلغ عدد افرادها 800 مواطن أردني من مختلف انحاء المملكة.